

## أحكام القرآن

@ 354 @ فمن كان شديد الفكر قوي النظر مستمر المرر قادرا على الأدلة متبحرا في

المعارف فالفكر له أفضل ومن كان دون ذلك فالأعمال أقوى لنفسه وأثبت لعوده .

ثبت عن ابن عباس عن النبي في الصحيح أنه بات عند زوجه ميمونة وبات ابن عباس معه في ليلة لم تكن ميمونة تصلي فيها فاضطجع رسول الله ﷺ وزوجه في طول الوسادة واضطجع ابن عباس في عرضها فلما انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده قام رسول الله ﷺ فمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ( ! ! ) حتى ختم السورة ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منه وضوءا خفيفا ثم صلى خمس عشرة ركعة .

فانظروا رحمكم الله إلى جمعه بين الفكرة في المخلوقات لتأكيد المعرفة وتحديدتها حتى تجددت له حياة بالهب من النوم ثم اقباله على الصلاة بعدها فهذه هي السنة التي تعتمدون عليها .

فأما طريقة الصوفية فأن يكون الشيخ منهم يبقى يوما وليلة أو شهرا مفكرا لا يفتر فطريقة بعيدة عن الصواب غير لائقة بالشرع ولا مستمرة على السنن \$ الآية الحادية والعشرون \$ . قوله تعالى ( ! . ) !

فيها خمس مسائل